

نهر جليدي يعيد ترسيم الحدود الإيطالية السويسرية





في أعالي جبال الألب المكسوة بالثلوج، تسبب ذوبان نهر جليدي في إزاحة الحدود بين سويسرا وإيطاليا، ما يجعل موقع نزل جبلي إيطالي موضع نزاع. ويمتد الخط الحدودي على طول فجوة الصرف، وهي النقطة التي تتدفق فيها المياه الذائبة على جانبي الجبل باتجاه بلد أو آخر.

«Rifugio Guide del Cervino» إلا أن تراجع نهر ثيودول الجليدي أدى إلى تقدّم مستجمعات المياه نحو نزل المخصص للزوار بالقرب من قمة تيسستا جريجيا التي يبلغ ارتفاعها 3480 متراً، وهي تكتسح تدريجياً المبنى «Cervino» من تحته. في مطعم النزل، يطلع السائح فريدريك (59 عاماً) على قائمة الطعام المكتوبة بالإيطالية لا بالألمانية، والمسعرة بالبيورو لا بالفرنك السويسري. ولكن بعدما طلب شريحة فطيرة، وجه إلى موظف الصندوق السؤال الآتي: «إذاً، هل نحن في سويسرا أم في إيطاليا؟».

ومن المشروع طرح هذا السؤال، لأن الموقع كان موضوع مفاوضات دبلوماسية بدأت في 2018 وانتهت بتسوية العام الفائق - لكن التفاصيل ما زالت سرية.